

لسان العرب

(نجر) النَجْرُ والنَّجْرُ والنَّجْرُ والأَصْلُ والحَسَبُ ويقال النَجْرُ اللِّوَنُ قال الشاعر انجَارُ كُلِّ إِبِلٍ نِجَارُهَا ونارُ إِبِلِ الْعَالَمِينَ نارُهَا هذه إِبِلٌ مسروقةٌ من آبالِ شَتَّى وفيها من كُلِّ ضَرْبٍ وَلَوْنٍ وَسِمَةٍ ضَرْبِ الْجَوْهَرِيِّ ومن أمثالهم في المخلط كُلُّ نِجَارٍ إِبِلٍ نِجَارُهَا أَي فِيهِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ مِنَ الْأَخْلَاقِ وليس له رأْيٌ يثبت عليه عن أبي عبيدة وفي حديث عليٍّ واختلافَ النَجْرُ وتَشَتَّتَ الْأَمْرُ النَجْرُ الطَّبْعُ والأَصْلُ ابن الأعرابي النجر شكّل الإنسان وهيئته قال الأخطل وبَيْضَاءَ لا نَجْرُ النَجاشِيَّ نَجْرُهَا إِذَا التَّهَيَّأَتْ مِنْهَا الْقَلَائِدُ والنَّجْرُ والنَّجْرُ القَطْعُ ومنه نَجْرُ النَجَّارِ وقد نَجَرَ العُودَ نَجْرًا التهذيب الليث النَجْرُ عمل النَجَّارِ ونَحْتُهُ والنَجْرُ نَحْتُ الخَشَبَةِ نَجْرُهَا يَنْجُرُهَا نَجْرًا نَحْتُهَا ونُجَارَةُ العُودِ ما انْتَحَتَ مِنْهُ عِنْدَ النَجْرِ والنَجَّارُ صاحبُ النَجْرِ وحِرْفَتُهُ النُّجَارَةُ والنَجَّارَانُ الخَشَبَةُ التي تَدُورُ فِيهَا رِجْلُ البَابِ وَأَنْشُدْ صَيْدِيَّتُ المَاءِ فِي النَجَّارَانِ صَيْدًا تَرَكَتُ البَابَ لَيْسَ لَهُ صَرِيرٌ ابن الأعرابي يقال لَأَنفِ البَابِ الرَّتَّاجُ ولِدِرَ وَوَنَدِرَهُ النَجَّارَانُ ولَمِئْتَرَسَهُ القُنْدَاحُ والنَّجْفُ وقال ابن دريد هو الخشبة التي يَدُورُ فِيهَا والنَّجْرُ الخَشَبَةُ التي تُكْرَبُ بِهَا الأَرْضُ قال ابن دريد لا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةَ مُحَضَّةَ وَالْمَنْجُورُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ المَحَالَةُ التي يُسْنَى عَلَيْهَا والنَّجِيرَةُ سَقِيْفَةٌ مِنْ خَشَبٍ لَيْسَ فِيهَا قَصَبٌ وَلَا غَيْرَهُ وَنَجَرَ الرَّجُلَ يَنْجُرُهُ نَجْرًا إِذَا جَمَعَ يَدَهُ ثُمَّ ضَرَبَهُ بِالْبُرْجُمَةِ الوُسْطَى اللِّيثِ نَجَرْتُ فُلَانًا بِيَدِي وَهُوَ أَنْ تَضُمَّ مِنْ كَفِّكَ بِرْجُمَةٍ الإِصْبَعِ الوُسْطَى ثُمَّ تَضْرِبَ بِهَا رَأْسَهُ فَضَرَبُكَه النَجْرُ قال الأزهري لم أَسْمِعْ لغيره والذي سَمِعناه نَجَرْتُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ ضَرْبًا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَنْجُرُنَ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ وَأَصْلُهُ الدَّقُّ وَيُقَالُ لَلْهَائِطِ مِنْ جَارٍ والنَّجِيرَةُ بَيْنَ الحَسْوِ وبين العَصِيدَةِ قال ويقال انْجُرِي لِصَيْدِيَانِكَ وَرِعَائِكَ وَيُقَالُ مَاءٌ مَنْجُورٌ أَي مُسَخَّنٌ ابن الأعرابي هي العَصِيدَةُ ثُمَّ النَجِيرَةُ ثُمَّ الحَسْوُ والنَّجِيرَةُ لَبِنٌ وَطَحِينٌ يُخْلَطَانِ وَقِيلَ هُوَ لَبِنٌ حَلِيبٌ يَجْعَلُ عَلَيْهِ سَمْنٌ وَقِيلَ هُوَ مَاءٌ وَطَحِينٌ يُطْبَخُ وَنَجَرْتُ المَاءَ نَجْرًا أَسَخَنْتَهُ بِالرَّصْفَةِ وَالْمَنْجُورَةُ حَجْرٌ مُحْمَى يُسَخَّنُ بِهِ المَاءَ وَذَلِكَ المَاءُ نَجِيرَةٌ وَأَنْجُرُنَ نَجِيرَتِكَ أَي لِأَجْزِيْنِكَ جَزَاءَكَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ والنَّجْرُ والنَّجْرُ العَطَشُ وَشِدَّةُ الشَّرْبِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمْتَلئَ بطنه من

الماء واللبن الحامض ولا يروى من الماء نَجْرَ نَجْرًا فهو نَجْرٌ والنَجْرُ أَنْ
تأكل الإبل والغنم بُزُورَ الصحراءِ فلا تَرَوَى والنَجْرُ بالتحريك عطشٌ يأخذ الإبل
فتشرب فلا تروى وتمرض عنه فتموت وهي إبل نَجْرَى ونَجْرَى ونَجْرَةَ الجوهري
النَجْرُ بالتحريك عطش يصيب الإبل والغنم عن أكل الحبيبة فلا تكاد تروى من الماء
يقال نَجْرَتِ الإبلُ ومَجْرَتٌ أَيْضاً قال أبو محمد الفقعسي حتى إذا ما اشتدَّ
لُوبانُ النَجْرُ ورشفتْ ماءَ الإِضاءِ والغُدُرُ ولاحَ لِلْعَيْنِ سُهَيْلٌ بِسَحَرٍ
كَشَعْلَةٍ القابِسِ تَرْمِي بالشَّرِّ يصف إبلًا أصابها عطش شديد واللُّوبانُ
واللُّوبُ شِدَّةُ العطشِ وسُهَيْلٌ يجيء في آخر الصيف وإقبالَ البَرْدِ فَتَغْلُظُ
كُرُوشُهَا فلا تُمَسِكُ الماءَ ولذلك يُصَيِّبُهَا العطشُ الشديدُ التَّهْذِيبُ نَجْرَ يَنْجَرُ
نَجْرًا إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شَرَبِ الماءِ ولم يكادُ يروى قال يعقوب وقد يصيب الإنسان .
(* قوله « قال يعقوب وقد يصيب الإنسان » عبارة يعقوب كما في الصحاح وقد يصيب الإنسان
النجر من شرب اللبن الحامض فلا يروى من الماء) .

ومنه شهرُ نَجْرٍ وكل شهر في صَمِيمِ الحَرِّ فاسمه نَجْرٌ لِأَنَّ الإِبِلَ تَنْجَرُ فِيهِ
أَي يَشْتَدُّ عَطَشُهَا حَتَّى تَيْبَسَ جُلُودُهَا وَصَفَرُ كَانِ فِي الجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ نَجْرٌ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ صَرَّيْ أَجِنٌ يَزُوي لهُ المَرءُ وَجَهَّه إِذَا ذاقَهُ الطَّمَّانُ فِي شَهْرِ
نَجْرِ ابْنِ سِيدهِ وَالنَّجْرُ الحَرُّ قَالَ الشاعِرُ ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُوَلِّياً هَرَباً
وَأَتَتْكَ وَاْفِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ وَشَهْرًا نَجْرٍ وَأَجْرٍ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الحَرِّ وَيَزَعَمُ قَوْمٌ
أَنَّهُمَا حَزْرَانٌ وَتَمَّؤُزٌ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ إِنَّمَا هُوَ وَقْتُ طُلُوعِ نَجْمِيْنَ مِنَ نَجْمِ القَيْظِ
وَأَنشَدَ عِرْكَ الأَسَدِيِّ تُبْرِرُ دُ ماءَ الشَّنِّ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا وَتَسْقِيْنِي الكُرُورِ
فِي حَرِّ أَجْرٍ وَقِيلَ كُلُّ شَهْرٍ مِنْ شَهْرِ الصَّيْفِ نَجْرٌ قَالَ الحَطيئةُ كَنِعَاجِ وَجَرَّةِ ساقَهِنَّ
إِلَى ظِلِّ السَّيِّدِ نَجْرٌ وَنَجْرٌ رَجَبٌ وَقِيلَ صَفْرٌ سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّ المَالَ إِذَا وَرَدَ شَرِبَ
الماءَ حَتَّى يَنْجَرَ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ صَدَحْنَا هُمُ كَأَسَاءٍ مِنَ المَوْتِ مُرَّةً بِنَجْرٍ
حَتَّى اشْتَدَّ حَرُّ الوَدَائِقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا هُوَ بِنَجْرٍ بِفَتْحِ الجِيمِ وَجَمَعَهَا نَوَاجِرُ
المُفْضَلُ كَانَتِ العَرَبُ تَقُولُ فِي الجَاهِلِيَّةِ لِلحَرِّ مٌ مُؤْتَمِرٌ وَلِصَفْرِ نَجْرٍ وَلِرَبِيعِ الأَوَّلِ
خَوَّانٌ وَالنَّجْرُ السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَرَجُلٌ مَنجَرٌ أَي شَدِيدُ السَّوْقِ لِلإِبِلِ وَفِي حَدِيثِ
النَّجاشِيِّ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ العاصِ وَالوَفْدُ قَالَ لَهُمْ نَجْرُوا أَي سَوَّ قُوا
الكلامَ قَالَ أَبُو موسى وَالمَشْهُورُ بِالأَخاءِ وَسِجِيءِ وَنَجْرَ الإِبِلِ يَنْجَرُهَا نَجْرًا ساقَها
سَوَّ قًا شَدِيدًا قَالَ الشَّامِيُّ وَابُ أَرْضٍ مِنْ جَرِّ العَشِيَّاتِ قَالَ ابْنُ سِيدهِ هَكَذَا
أَنشَدَهُ أَبُو عبيدة جَوَّابُ أَرْضٍ قَالَ وَالمَعْرُوفُ جَوَّابٌ لَيْلٌ قَالَ وَهُوَ أَقْعَدُ بِالمَعْنَى لِأَنَّ
الليلَ وَالعَشِيَّاتِ زَمَانانِ فَأَمَّا الأَرْضُ فَلَيْسَتْ بِزَمَانٍ وَنَجْرَ المَرأةِ نَجْرًا نَكَحَها

والأَنْجَرُ مِرْساةُ السفينة فارسي في التهذيب هو اسم عراقي وهو خَشَبَاتٌ يُخَالَفُ
بينها وبين رؤوسها وتُشَدُّ أَوْسَاطُهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَفْرَغُ بَيْنَهَا الرَّصَاصُ الْمَذَابُ فَتَصِيرُ
كَأَنَّهَا صَخْرَةٌ وَرُؤُوسُهَا الْخَشَبُ نَاتئةٌ بِهَا الْحِبَالُ وَتُرْسَلُ فِي الْمَاءِ فَإِذَا رَسَتْ رَسَتْ
السفينة فأقامت ومن أمثالهم يقال فلان أَثْقَلُ مِنْ أَنْجَرَةٍ وَالْإِنْجَارُ لُغَةٌ فِي
الْإِنْجَارِ وَهُوَ السَّطَّاحُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ رَكِبْتُ مِنْ قَمَرٍ الطَّرِيقَ مَنَاجِرَهُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ هُوَ الْمَقْصِدُ الَّذِي لَا يَعْدِلُ وَلَا يَجُورُ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْمِنْجَارُ لُغَةٌ لِلصَّبِيانِ
يَلْعَبُونَ بِهَا قَالَ وَالْوَرْدُ يَسْعَى بِعُصْمٍ فِي رِحَالِهِمْ كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْعَى
بِمِنْجَارٍ وَالنَّجَيْرُ حِمْلٌ بِالْيَمَنِ قَالَ الْأَعْمَشُ وَأَبْتَعْتُ الْعَيْسَ الْمَرَّاسِيلَ
تَفْتَلِي مَسَافَةً مَا بَيْنَ النَّجَيْرِ وَصَرَخَدَا وَبَنُو النَّجَارِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَبَنُو
النَّجَارِ الْأَنْصَارُ .

(* قوله « بنو النجار الأنصار » عبارة القاموس وبنو النجار قبيلة من الأنصار) قال
حسان نَشَدْتُ بَنِي النَّجَارِ أفعالَ وَالِدِي إِذَا الْعَارُ لَمْ يُوْجَدْ لَهُ مِنْ
يُؤَارِعُهُ أَيْ يُنَاطِقُهُ وَيُرْوَى يُؤَارِعُهُ وَالنَّجِيرَةُ نَبَاتٌ عَجِرٌ قَصِيرٌ لَا يَطُولُ
الْجَوْهَرِيُّ نَجْرٌ أَرْضُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةُ وَنَجْرَانُ بَلَدٌ وَهُوَ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ الْأَخْطَلُ مِثْلُ
الْقَنَافِذِ هَدَّاجُونَ قَدْ بَلَغَتِ نَجْرَانَ أَوْ بَلَغَتِ سَوَآتِهِمْ هَجْرٌ .
(* فِي دِيوَانِ الْأَخْطَلِ عَلَى الْعِيَارَاتِ هَذَا جَوْنٌ) .

قال والقافية مرفوعة وإِنَّمَا السَّوَاءُ هِيَ الْبَالِغَةُ إِلَّا أَنَّهُ قَلَابَتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ كُفِّينٌ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابِ نَجْرَانَ نَيْبَةٌ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَجْرَانَ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ
الْحِجَازِ وَالشَّامِ وَالْيَمَنِ وَفِي الْحَدِيثِ قَدِمَ عَلَيْهِ نَصَارَى نَجْرَانَ